

التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات

: دراسة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة

دكتور

عصام محمد عبيد*

eibeed@hotmail.com

المستخلص:

شهدت السنوات الأخيرة دراسات عديدة تتناول استشراف المنظمات الخدمية في عملية التخطيط الاستراتيجي ولحقت بتلك المنظمات ما تسمى بالمؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات المعلومات لتحقيق عملية الجودة في التعليم والبحث العلمي والعمل على الارتقاء بها ومن ضمن عناصر التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات المعلومات الإعداد الجيد لبيان الرؤية والرسالة والقيم التي تتبعها تلك المؤسسات والتي باتت مسؤولية مهنية وعلمية على المسؤولين عن تلك المؤسسات في القيام بخضوعها لمعايير التخطيط السليم والمحافظة على مواكبة مؤسسات المعلومات ركب التطور التقني في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقات الويب ٢.٠ وتقنيات الرقمنة وما تقتنيه من مصادر المعلومات الالكترونية وقواعد البيانات، الأمر الذي يتطلب توفير فرص للإدارة الفاعلة والمعاصرة والارتقاء بها لتقديم خدمات معلومات جيدة تؤثر على كل من المستفيدين وأخصائيو المعلومات في ذات الوقت.

وانطلاقاً من هذه الرؤية والتغيرات المتلاحقة في مجال مجتمع المعرفة، تناولت تلك الدراسة مفاهيم الإدارة والتخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات والسمات المطلوبة في تنفيذ وتصميم وإعداد الرؤية والرسالة بناء على أسس ومعايير مقترحة لها وخطوات صياغة الرؤية والرسالة، وتبين من الدراسة افتقار مؤسسات المعلومات السعودية بأنواعها المختلفة للأسس والمعايير العلمية السليمة التي تبنى عليها الرؤية والرسالة، لذا تحاول الدراسة وضع تخطيط مقترح لهذه الأسس والمعايير لتصميم بيان الرؤية والرسالة في مؤسسات المعلومات العربية في مجتمع المعرفة.

الكلمات الدالة:

التخطيط الاستراتيجي ، الإدارة الإستراتيجية، الرؤية، الرسالة، القيم، الأهداف، المعرفة، مؤسسات المعلومات

* عضو هيئة تدريس. بقسم دراسات المعلومات . كلية علوم الحاسب والمعلومات - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية.
ومدرس بقسم المكتبات والمعلومات . كلية الآداب- جامعة أسيوط – مصر.